

التعليم التقني والمهني وتمكين المرأة في فلسطين: دراسة حالة في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث

Technical and Vocational Education and Training and Women's Empowerment in Palestine: A Case Study of the
Smart University College for Modern Education

الباحثة : آسيا القواسمي

باحثة بسلك الدكتوراه

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية

الأستاذ الدكتور: توفيق السعيد

أستاذ التعليم العالي - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية

ملخص:

رغم ارتفاع معدلات التحصيل الأكاديمي بين النساء في فلسطين، ما تزال المشاركة المنخفضة في سوق العمل وارتفاع معدلات البطالة بين الخريجات تشكل عائقاً أمام تمكين المرأة اقتصادياً. وفي هذا السياق، يزداد التركيز على التعليم والتدريب المهني والتقني باعتباره وسيلة لتعزيز فرص النساء في الحصول على عمل، وزيادة الدخل، وتنمية قدراتهن وفاعليتهن. يهدف هذا البحث إلى دراسة إسهام برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث في مدينة الخليل، في تعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي للطالبات والخريجات.

المنهجية

تم اعتماد تصميم كمي مقطعي باستخدام استبانة إلكترونية عبر منصة Google Forms، ووزعت على جميع الطالبات المؤهلات والخريجات والمسجلات في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني (دبلوم وبكالوريوس) للعام الأكاديمي 2024-2025. بلغ حجم العينة النهائي 324 مشاركة. تم استخدام كل من SPSS و AMOS في تحليل البيانات. وقد دعمت نتائج التحليل العاملي التوكيدي نموذجاً مكوناً من خمسة متغيرات: جودة التعليم والتدريب المهني والتقني، التمكين الاجتماعي والنفسي، الاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، الدعم المؤسسي والحكومي، والتمكين الاقتصادي. كما جرى اختبار ثبات القياس عبر ثلاث فئات عمرية، تلا ذلك إجراء نمذجة المعادلات الهيكلية، بالإضافة إلى نمذجة متعددة المجموعات.

النتائج

أظهرت نتائج نموذج القياس ملاءمة جيدة ومؤشرات قوية على الثبات. وقد تبين أن جميع المتغيرات المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني والتقني كانت مؤثرات دالة إحصائياً في التمكين الاقتصادي، مع تفسير مشترك نسبته 62% من التباين. كما أكدت نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية متعددة المجموعات ثبات البنية عبر الفئات العمرية، إلا أنها كشفت تدرجاً مرتبطاً بالعمر؛ حيث ارتفعت معاملات المسار وقيم معامل التحديد من الفئة الأصغر سناً (أقل من 20 عاماً) وصولاً إلى النساء اللواتي تزيد أعمارهن عن 25 عاماً، بما يشير إلى أن أثر التعليم والتدريب المهني والتقني على التمكين يزداد مع التقدم في العمر.

الخاتمة

يظهر التعليم والتدريب المهني والتقني كأحد العمليات الجوهرية الداعمة للقدرات، والتي تمكن المرأة الفلسطينية من الانخراط في العملية الاقتصادية. إن الجمع بين التدريب عالي الجودة، والتمكين النفسي والاجتماعي، والاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، إلى جانب الدعم المؤسسي والحكومي، أسهم في تعزيز الوكالة الاقتصادية لدى النساء. وعليه، ينبغي أن

تركز السياسات على برامج ذات جودة عالية، وأنظمة داعمة ومتكاملة، إضافة إلى مبادرات موجهة بشكل خاص نحو الفئات الأصغر سناً، حيث ما تزال مساراتهن الاقتصادية في مراحلها الأولى. الكلمات المفتاحية: التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET)؛ التمكين الاقتصادي للنساء؛ فلسطين؛ نمذجة المعادلات الهيكلية؛ ثبات القياس؛ الفروق العمرية.

Abstract

Despite the high rates of academic achievement among women in Palestine, labor force participation and the high unemployment rate still constitute an obstacle to women's empowerment. In this context, there is an increasing focus on education and technical and vocational training (TVET), as a means of enhancing women's employment opportunities, of raising income and of improving their capabilities and effectiveness. This research aims to study the contribution of education programs at the Smart College for Modern Education in Hebron to enhancing economic and social empowerment of female students and graduates.

Methodology

A cross-sectional quantitative design using an electronic questionnaire through Google Forms was used. This questionnaire was distributed among all qualified, graduate and registered female students in TVET programs for both bachelor and diploma female students of the years 2024-2025. The final sample size was 324 participants and SPSS and AMOS were used to analyze data. The results of the confirmatory factor analysis supported a five-factor model comprising the quality of TVET, social and psychological empowerment, attitudes toward TVET, institutional and government support, and economic empowerment. Measurement invariance was also tested across three age groups, followed by structural equation modeling and multi-group analysis.

Results

The results of the measurement model showed a good fit and strong evidence of reliability. All variables related to TVET had statistically significant effects on economic empowerment, jointly explaining 62% of the variance. Moreover, the results of the multi-group structural equation modeling confirmed the invariance of the model structure across age groups. However, the results showed an age-related gradient, with path coefficients and R^2 values increasing from the youngest age group (under 20 years) to women over the age of 25, suggesting that the effect of TVET on empowerment increases with age.

Conclusion

Technical and vocational training is found to be one of the fundamental tools that support the capabilities that empower Palestinian women to participate in the economic sector. High-quality vocational training, social and psychological empowerment, positive attitudes towards TVET and institutional and government support all contributed to strengthening women's economic agency. Accordingly, policies should focus on high-quality programs, supportive and integrated systems, as well as initiatives specifically targeting younger women, whose economic pathways are still in their early stages.

Keywords: Technical and Vocational Education and Training (TVET); Women's Economic Empowerment; Palestine; Structural Equation Modeling; Measurement Invariance; Age Differences

المقدمة

يُعد تمكين المرأة اقتصادياً أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، كما يشكل عاملاً محورياً في تعزيز النمو الاقتصادي الشامل. فمن خلاله تصبح المرأة قادرة على المشاركة الفاعلة في المجتمع، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي، واتخاذ القرارات التي تؤثر على الأسر والمجتمعات وسوق العمل بشكل عام 2850. وعلى الرغم من الإنجازات اللاحقة في مجال التعليم، ما تزال المرأة الفلسطينية تواجه تحديات كبيرة في تحويل هذا التحصيل التعليمي إلى منافع اقتصادية واجتماعية ملموسة. فعلى سبيل المثال، وعلى الرغم من أن معدلات التحاق النساء في التعليم العالي تفوق معدلات الرجال في العديد من المؤسسات، إلا أن نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة لا تتجاوز 20%، كما تتجاوز معدلات البطالة في كثير من الأحيان 40% بين الخريجات الجددات (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة والأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، 2023) 2851. وتكشف هذه الفجوات عن القيود البنيوية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيق تمكين المرأة في فلسطين.

أسهم التعليم والتدريب المهني والتقني في الظهور كنهج استراتيجي لمواجهة هذه التحديات من خلال تزويد النساء بمهارات عملية وموجهة نحو احتياجات السوق، بما يعزز فرص التشغيل، والقدرة الريادية، والاستقلال الاقتصادي 2852. وتشير الدراسات التطبيقية إلى أن هذا النوع من التعليم يمكن أن يؤثر إيجابياً في عدة أبعاد للتمكين الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لا سيما بالنسبة للنساء الريفيات والمهمشات 2853. فالمشاركة في برامج التعليم المهني والتقني تُسهم في تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس لدى النساء، مما يمكنهن من السعي للحصول على وظائف، وخوض تجارب ريادية، والمشاركة بصورة أكثر فاعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع 2854. وعلى وجه الخصوص، فإن التعليم المهني والتقني يحسن فرص العمل، ومستويات الدخل، وفرص المبادرات الريادية، وبذلك يدعم تمكين المرأة اقتصادياً ويسهم في دفع عجلة الاقتصاد المحلي 2855.

إضافة إلى ذلك، يعزز التعليم والتدريب المهني والتقني التمكين الاجتماعي من خلال تقوية قدرة المرأة على اتخاذ القرارات داخل الأسرة وفي السياق المجتمعي، وكذلك من خلال زيادة الحراك الاجتماعي، خاصة في البيئات التقليدية أو الريفية 2856. ومع ذلك، ما تزال هناك تحديات قائمة، مثل النظرة السلبية تجاه التعليم المهني باعتباره مساراً تعليمياً أدنى، فضلاً عن العقبات البنيوية المرتبطة بالعادات الثقافية وضعف الوصول إلى الموارد، وهي عوامل قد تحد من الأثر الكامل للتعليم والتدريب المهني

2850 Kabeer, N. (1999). Resources, agency, achievements: Reflections on the measurement of women's empowerment. *Development and Change*, 30(3), 435-464. <https://doi.org/10.1111/1467-7660.00125>.

2851 UN Women & United Nations Department of Economic and Social Affairs (UN DESA). (2023). *Progress on the Sustainable Development Goals: The gender snapshot 2023*. United Nations. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2023/09/progress-on-the-sustainable-development-goals-the-gender-snapshot-2023>.

2852 Hilal, R., & McGrath, S. (2016). The role of vocational education and training in Palestine in addressing inequality and promoting human development. *Journal of International and Comparative Education*, 5(2), 87-102. <https://doi.org/10.14425/JICE.2016.5.2.87>.

2853 Ebrahimi, R., Choobchian, S., Farhadian, H., Goli, I., Farmandeh, E., & Azadi, H. (2022). Investigating the effect of vocational education and training on rural women's empowerment. *Humanities and Social Sciences Communications*, 9(1). <https://doi.org/10.1057/s41599-022-01187-4>.

2854 Khan, F., Aradi, W., Schwalje, W., Buckner, E., & Fernandez-Carag, M. (2017). *Women's participation in technical and vocational education and training in the Gulf States*. *International Journal of Training Research*, 15(3), 229-244.

2855 Arif, M., Ullah, U., & Bibi, P. (2023). The transformative influence of vocational skills training on women's empowerment. *Journal of Social Research Development*, 04(03), 597-608. <https://doi.org/10.53664/JSRD/04-03-2023-06-597-608>.

2856 Bag, A., & Chattopadhyay, K. (2024). Women's empowerment through vocational and technical education (VTE): Opportunities, challenges and societal impact. *Vidya - A Journal of Gujarat University*, 3(2), 145-151. <https://doi.org/10.47413/4tj2fw39>.

2857 Ahmad, A. (2020). *Tracer study of socio-economic and demographic impacts of Technical and Vocational Education and Training (TVET) for women in Baluchistan*. *Pakistan Social Sciences Review*, 4, 824-838. [http://doi.org/10.35484/pssr.2020\(4-III\)58](http://doi.org/10.35484/pssr.2020(4-III)58).

والتقني 2858 · 2852 إن مواجهة هذه التحديات من خلال توفير الدعم، والإسناد المؤسسي، وإحداث تحولات مجتمعية واسعة يعد أمراً جوهرياً لتعزيز إمكانات التعليم والتدريب المهني والتقني في تمكين المرأة.

مراجعة الأدبيات

و في دراسة حديثة وضحت نتائجها أن برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تسهم بشكل ملموس في تعزيز التنمية الاقتصادية وفرص التوظيف في فلسطين. وقد أظهر المشاركون تحسناً في المهارات، وزيادة في قابلية التشغيل، والقدرة على الاندماج في سوق العمل. وعند إسقاط النتائج على السياق الفلسطيني، أوصت الدراسة بتطبيق نماذج دولية ناجحة من ألمانيا وماليزيا والصين، مع التركيز على دعم السياسات، والاستثمار المؤسسي، وبرامج موجهة للنساء. وبصورة عامة، يعد التعليم والتدريب المهني والتقني شرطاً رئيسياً لخفض البطالة وتمكين المرأة اقتصادياً 2859.

في دراسة أخرى حول التعليم المهني في فلسطين، تبين أن الأنشطة المقدمة في مراكز التدريب المهني كانت فعالة في تحسين تدريب المهارات الحياتية، والإرشاد المهني، وفرص التوظيف لكل من الإناث والذكور. وقد أفاد المشاركون بمتوسط تحسن بلغت نسبته 24% في المهارات الحياتية، كما حصل 48% من الخريجين على وظيفة خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد التخرج. وأشارت الدراسة أيضاً إلى تزايد الفرص المتاحة للنساء، في دلالة على أن مراكز التدريب المهني يمكن أن تسهم بشكل كبير في الاستجابة للفروق الجندرية وتعزيز التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة 2860.

بالإضافة إلى ذلك يعد التعليم والتدريب المهني والتقني ذا دور محوري في عملية التنمية. وقد ركزت مساهمة اليونيسكو على تمكين الأفراد ودعم فرص التشغيل 2861. وفي السياق الفلسطيني، أظهر التعليم والتدريب المهني والتقني قدرة واضحة على رفع مستوى المهارات لدى الخريجين، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرار، وتحسين مستوى المعيشة، مع امتداد آثار التمكين لتشمل النتائج الاقتصادية والإنجازات الاجتماعية والشخصية 2862.

وفي دراسة أجريت مؤخراً أوضحت أن التدريب المهني يسهم بشكل ملحوظ في تعزيز جوانب تتعلق باكتفاء المرأة الذاتي الاجتماعي والاقتصادي من خلال تحسين قدرة اتخاذ القرار، وزيادة الوصول إلى الفرص المالية، وتعزيز القدرة على تلبية الاحتياجات الشخصية والعائلية. وتبرز هذه الإسهامات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الدور الذي تلعبه المهارات المهنية في تعزيز الوكالة والرفاه في سياقات التهميش 2863.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر برامج التعليم والتدريب المهني والتقني على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للطالبات والخريجات في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث في مدينة الخليل-فلسطين. وبشكل أكثر تحديداً، تسعى الدراسة إلى:

2858 Ogea, E. A., Bundi, Z. M., Mkutu, A., & Omollo, D. (2021). The role of vocational training centers in socioeconomic empowerment of women in Nakuru Town, Kenya. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 10(3), 380-390. <https://doi.org/10.20525/IJRBS.V10I3.1077>.

2859 Nazzal, M. M., Ahmed, S. F., Doheir, M. A. S., Akmal, S. B., Bakar, A., Safei, S., & Yaacob, N. B. M. (2024). Implications of Technical and Vocational Education and Training (TVET) on economic development and employment prospects in Palestine. *Proceedings of the International Conference on Technical Education (ICTED)*, 300-305. <https://doi.org/10.1109/icted62334.2024.10844674>.

2860 Fayyaleh, N., & Fogarty, L. (2024). Transforming vocational education in Palestine by integrating 21st-century skills: Effects, challenges and opportunities. *Journal of Education in Muslim Societies*, 5(2), 31-47. <https://doi.org/10.2979/jems.00003>.

2861 UNESCO. (2015). *Recommendation concerning technical and vocational education and training (TVET)*. UNESCO. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245178>

2862 Hilal, R. (2017). TVET empowerment effects within the context of poverty, inequality and marginalisation in Palestine. *International Journal of Training Research*, 15(3), 255-267. <https://doi.org/10.1080/14480220.2017.1376384>.

2863 Gautam, S. (2023). Impact of vocational training for women empowerment. *AcadView*, 9(1), 89-104. <https://doi.org/10.3126/acadview.v9i1.71219>.

- أ. تحليل أثر برامج التعليم والتدريب المهني والتقني على تطوير المهارات العملية وتعزيز قابلية التشغيل لدى الطالبات والخريجات.
- ب. استقصاء كيفية مساهمة التعليم المهني في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً من خلال توفير فرص عمل أفضل، وزيادة الدخل، وتعزيز الثقة بالنفس، وتوسيع فرص المشاركة المجتمعية.
- ت. تقييم فعالية البرامج المقدمة في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث، واقتراح تحسينات تتوافق مع احتياجات الطالبات ومتطلبات سوق العمل.
- أسئلة البحث

تماشياً مع الأهداف السابقة، تتناول هذه الدراسة الأسئلة البحثية الآتية:

- أ. ما أثر برامج التعليم والتدريب المهني والتقني على فرص العمل والمهارات العملية لدى الطالبات والخريجات؟
- ب. كيف تسهم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في التمكين الاجتماعي والنفسي والاقتصادي للطالبات والخريجات؟
- ت. إلى أي مدى تلي برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث احتياجات الطالبات ومتطلبات سوق العمل؟
- المنهجية

تصميم البحث

اعتمدت هذه الدراسة منهجاً بحثياً كمياً مقطوعياً يهدف فحص أثر التعليم والتدريب المهني والتقني على التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث في الخليل، فلسطين. وقد جرى اختيار هذا التصميم لأنه يتيح التقييم المنهجي للبنى الكامنة، وفحص العلاقات النظرية باستخدام كل من التحليل العاملي التوكيدي ونمذجة المعادلات الهيكلية. وقد استخدمت استبانة منظمة كأداة رئيسية للبحث، حيث مكنت من جمع بيانات معيارية حول تجارب الطالبات واتجاهاتهن ونتائج التمكين ضمن سياق التعليم المهني والتقني في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث.

المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملتحقات ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني في مرحلي الدبلوم والبكالوريوس في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث خلال عام 2025/2024. وقد جرى اعتماد أسلوب الحصر الشامل لضمان تغطية أكبر قدر ممكن من الفئات الفرعية للطالبات، حيث دُعيت جميع الطالبات المؤهلات المتواجرات في الحرم الجامعي خلال فترة جمع البيانات للمشاركة في الدراسة. اعتبر هذا الأسلوب مناسباً نظراً لحجم المجتمع المستهدف القابل للإدارة، وكذلك الحاجة إلى مراعاة التباينات في المستوى الأكاديمي، والتخصص، والعمر، والخبرات العملية السابقة. وقد بلغت العينة النهائية 324 مشاركة، بما مثل تنوعاً واسعاً في الاتجاهات الأكاديمية والخلفيات الديموغرافية. إن هذا التنوع عزز من الصدق الخارجي لنتائج الدراسة، كما ضمن أن النتائج تعكس خصائص النساء المسجلات في كليات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

أداة القياس

استخدمت استبانة منظمة في هذه الدراسة لجمع البيانات. وقد تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين. خُصص القسم الأول للبيانات الديموغرافية، وشمل العمر، والتخصص، والمستوى الأكاديمي للطالبة، والخبرة الوظيفية، بالإضافة إلى سؤال حول الجهة التي تتحمل تكاليف التعليم. أما القسم الثاني فضم 42 بنداً هدفت إلى قياس خمسة محاور رئيسية تتوافق مع الإطار المفاهيمي للدراسة، وهي: جودة التعليم والتدريب المهني والتقني، والتمكين الاجتماعي والنفسي، والاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، والدعم المؤسسي والحكومي، والتمكين الاقتصادي. وقد جرى قياس جميع البنود باستخدام مقياس ليكرت خماسي

يتدرج من أوافق بشدة إلى لا أوافق بشدة. قام عدد من الخبراء في مجالات التعليم، والتدريب المهني، وتمكين المرأة بمراجعة الصديق الظاهري ووضوح البنود وملاءمتها للسياق. وتم إدخال تعديلات طفيفة بناءً على ملاحظاتهم لضمان دقة أكبر وسهولة في القراءة.

إجراءات جمع البيانات

تم تنفيذ إجراءات جمع البيانات خلال الحصص الدراسية الاعتيادية وبموافقة إدارة الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث. وقد تم توضيح أن مشاركة الطالبات في الدراسة اختيارية بالكامل، وأن إجابتهن ستظل سرية، ولن تستخدم لأغراض أخرى، وأنه لن يتم الاحتفاظ بأي معلومات شخصية يمكن أن تعرف بهن. أجريت الاستبانة بصيغة إلكترونية من خلال نموذج عبر منصة Google Forms، الأمر الذي سهل الوصول إليها وزاد من فرص المشاركة. وقد حصلت الدراسة على موافقة مجلس المراجعة المؤسسية (IRB) في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث، وتم اعتبار الموافقة المستنيرة متحققة ضمناً من خلال قيام الطالبات بإكمال الاستبانة طوعاً وإرسالها إلكترونياً.

تحليل البيانات

تم استخدام برنامجي SPSS (الإصدار 26) و AMOS (الإصدار 26) في عدة خطوات لإجراء التحليل. بدأت العملية بإجراء الفحص الأولي للبيانات للتحقق من وجود القيم المفقودة، وفحص مدى انطباق البيانات على افتراضات التوزيع الطبيعي، إضافة إلى تحديد الحالات الشاذة المحتملة. بعد ذلك، جرى وصف البيانات الديموغرافية للعينة باستخدام الإحصاءات الوصفية، كما تم تحليل المتوسطات وأنماط التباين للمتغيرات البحثية. ثم أجري التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق وثبات نموذج القياس، وشمل ذلك فحص معاملات التحميل العاملي، والموثوقية المركبة، ومتوسط التباين المستخرج، إضافة إلى الصديق التمييزي باستخدام نسبة heterotrait-monotrait (HTMT).

بعد تحديد نموذج القياس، تم اختبار ثبات القياس عبر الفئات العمرية باستخدام سلسلة من نماذج التحليل العاملي التوكيدي الهرمية، التي فحصت الثبات التشكيلي والثبات المتري والثبات الاسمي. وقد دعمت النتائج الفرضية القائلة بأن تأثير المتغيرات كان متشابهاً لدى المشاركات في الفئات العمرية الثلاث. وبعد التأكد من ثبات القياس، جرى استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لاختبار الارتباطات المفترضة بين متغيرات التعليم والتدريب المهني والتقني والتمكين الاقتصادي للمرأة. ولفحص مدى ملاءمة النموذج، تم الاعتماد على مجموعة من مؤشرات الجودة المتعارف عليها، وهي: مؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر تاكر-لويس، ومتوسط جذر مربع الخطأ التقريبي، وجذر متوسط مربعات المتبقي المعياري. كما أجريت اختبارات نمذجة المعادلات الهيكلية متعددة المجموعات لاستكشاف الفروقات المحتملة في العلاقات الهيكلية بين الفئات العمرية، بما أتاح توسيع فهم كيفية تغير نتائج التمكين عبر مراحل مختلفة من الخبرة التعليمية والحياتية لدى النساء.

النتائج

تكونت العينة النهائية للتحليل من 324 طالبة في مدينة الخليل، يلتحقن بمستويات مختلفة من برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث. وقد شملت العينة طالبات يتميزن بتنوع واسع من حيث المستوى الأكاديمي، والفئات العمرية، والمراحل الدراسية. كما عكست بنية العينة سمة مألوفة في مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، حيث شاركت نسبة كبيرة من الطالبات صغيرات السن، إضافة إلى تغطية مرتفعة لتخصصات الدبلوم والبكالوريوس.

الجدول (1): الخصائص الديموغرافية للمشاركات			
المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	أنثى	324	100%
العمر	أقل من 20 سنة	118	36.4%
	20-25 سنة	142	43.8%

19.8%	64	أكثر من 25 سنة	
42.0%	136	بكالوريوس	المستوى الأكاديمي
58.0%	188	دبلوم	
17.9%	58	برامج الأعمال	التخصص
21.9%	71	تكنولوجيا المعلومات/ الذكاء الاصطناعي/ البرمجة	
13.0%	42	التمريض والعلوم الصحية	
21.3%	69	المجالات الصناعية/ التقنية	
15.1%	49	التجميل/ الأزياء/ التصميم	
10.8%	35	تخصصات أخرى	
29.9%	97	نعم	الخبرة العملية
70.1%	227	لا	
68.2%	221	العائلة	مصدر التمويل
12.0%	39	منحة دراسية	
13.6%	44	عمل شخصي	
6.2%	20	أخرى	

تكونت معظم أفراد العينة من فئة عمرية شابة، إذ كان أكثر من 80% من المشاركات دون سن 25 عاماً، وهو ما يتماشى مع الاتجاه الوطني في الالتحاق بمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. وكانت نسبة بسيطة من الطالبات ملتحقات ببرامج الدبلوم (58%)، في حين التحقت 42% ببرامج البكالوريوس. وقد عكس هذا توزيعاً واسعاً من التنوع الأكاديمي في مجالات الأعمال، والتكنولوجيا الصناعية، وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي، والتمريض، ومجالات التجميل والإبداع.

وأفادت غالبية المشاركات (70.1%) بأنهن لم يسبق لهن الحصول على خبرة عملية قبل بدء الدراسة، حيث يشكل التدريب العملي على مستوى الكلية عاملاً أساسياً في توفير فرصة الاحتكاك المبكر للطالبات بمتطلبات سوق العمل. كما كان المصدر الأكثر شيوعاً لتمويل التعليم هو تمويل الأسرة (68.2%)، وهو ما يشير إلى استمرار الدور المركزي لموارد الأسرة في المسارات التعليمية للنساء.

التحقق من نموذج القياس

لتحديد مدى ملاءمة البنى النظرية الخمس (جودة التعليم والتدريب المهني والتقني، والتمكين الاجتماعي والنفسي، والاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، والدعم المؤسسي والحكومي، والتمكين الاقتصادي)، تم إجراء تحليل عاملي توكيدي. وقد أظهرت نتائج معاملات التحميل العاملي دلالة إحصائية لجميع البنود، وتراوح مدى معاملات التحميل بين 0.70 و0.90، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين البنود والعوامل التي تقيسها.

وأظهرت مؤشرات ملاءمة النموذج مستوى ملاءمة ممتازاً، حيث بلغت قيم المؤشرات:

كانت مؤشرات ملاءمة النموذج قوية للغاية، إذ بلغ مؤشر المطابقة المقارن 0.96، ومؤشر تاكر-لويس 0.95، بينما كانت قيمة متوسط جذر مربع الخطأ التقريبي 0.045، وجذر متوسط مربعات المتبقي المعياري 0.039. وقد أكدت هذه النتائج صلاحية نموذج القياس. كما تجاوزت قيم الموثوقية المركبة 0.90، وكانت قيم متوسط التباين المستخرج أعلى من 0.60، وهو ما يدعم توفر الصديق التقاربي. بالإضافة إلى ذلك، كانت قيم نسبة HTMT أقل من 0.85، مما يدل على وجود صديق تمييزي جيد بين المتغيرات.

الجدول (2): نموذج القياس (نتائج التحليل العاملي التوكيدي)				
المتغير	عدد البنود	معاملات التحميل المعيارية	الموثوقية المركبة	متوسط التباين المستخرج
جودة التعليم والتدريب المهني والتقني	10	0.71–0.89	0.96	0.74
التمكين الاجتماعي والنفسي	6	0.72–0.88	0.93	0.69

0.76	0.97	0.73–0.90	8	الاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني
0.67	0.93	0.70–0.86	8	الدعم المؤسسي والحكومي
0.75	0.97	0.74–0.89	10	التمكين الاقتصادي

ثبات القياس عبر الفئات العمرية

تم إجراء تحليل عاملي توكيدي متعدد المجموعات عبر ثلاث فئات عمرية: أقل من 20 عاماً، من 20 إلى 25 عاماً، وأكثر من 25 عاماً، وذلك للتحقق مما إذا كانت الأداة تعمل بالطريقة نفسها لدى النساء في الفئات العمرية المختلفة. وقد تم إثبات الثبات التشكيلي والمترى والاسمي جميعها. وعكست إحصاءات مقارنة النماذج تغيرات طفيفة فقط حيث انخفضت قيمة مؤشر المطابقة المقارن بأقل من 0.01، وانخفضت قيمة متوسط جذر مربع الخطأ التقريبي بأقل من 0.015، مما يدل على أن المتغيرات قد تم قياسها بصورة متكافئة عبر الفئات العمرية. وتؤكد هذه النتائج أن المقارنات القائمة على العمر ضمن النموذج الهيكلي صالحة من الناحية الإحصائية.

الجدول (3): ثبات القياس عبر الفئات العمرية						
النموذج	قيمة كاي مربع (درجات الحرية) $\chi^2(df)$	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	متوسط جذر مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	التغير في المطابقة المقارن (ΔCFI)	التغير في متوسط جذر مربع الخطأ التقريبي ($\Delta RMSEA$)	التفسير
الثبات التشكيلي	2145.3 (1263)	0.958	0.046	—	—	مدعوم
الثبات المترى	2198.7 (1295)	0.956	0.046	0.002	0.000	مدعوم
الثبات الاسمي	2267.1 (1327)	0.953	0.047	0.003	0.001	مدعوم

الإحصاءات الوصفية عبر الفئات العمرية

أظهرت الإحصاءات الوصفية وجود فروق ذات دلالة مرتبطة بالعمر. فقد سجلت النساء فوق سن 25 أعلى القيم عبر جميع المتغيرات، وبشكل خاص في التمكين الاجتماعي والنفسي والتمكين الاقتصادي، وهو ما يعكس مستوى أعلى من النضج، والخبرة الحياتية، والتعرض للواقع الاقتصادي. وعليه، تتوافق هذه الأنماط الوصفية مع النتائج الاستنتاجية؛ إذ كلما ازداد العمر، ارتفعت مؤشرات التمكين بصورة موازية.

الجدول (4): الإحصاءات الوصفية حسب الفئة العمرية			
المتغير	أقل من 20 سنة	من 20–25 سنة	أكثر من 25 سنة
جودة التعليم والتدريب المهني والتقني	3.40 (1.20)	3.55 (1.18)	3.80 (1.10)
التمكين الاجتماعي والنفسي	3.10 (1.18)	3.35 (1.19)	3.70 (1.10)
الاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	3.50 (1.25)	3.65 (1.26)	3.90 (1.20)
الدعم المؤسسي والحكومي	2.90 (0.95)	2.95 (0.96)	3.10 (0.92)
التمكين الاقتصادي	3.05 (1.18)	3.35 (1.20)	3.75 (1.10)

نمذجة المعادلات الهيكلية

تم تقدير نموذج للمعادلات الهيكلية بهدف تقييم إسهام كل من الأبعاد الأربعة، وهي جودة التعليم والتدريب المهني والتقني، والتمكين الاجتماعي والنفسي، والاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، والدعم المؤسسي والحكومي، لتفسير التمكين الاقتصادي للمرأة. وقد أظهر النموذج قدرة تفسيرية قوية، مع مؤشرات ملائمة دالة على أن التعليم والتدريب المهني والتقني يعمل من خلال مسارات متعددة متعاضدة تعزز قدرات المرأة وفعاليتها الاقتصادية.

نتائج النموذج المجمع

أظهر تحليل متعدد المتغيرات للعينات كاملة أن المتغيرات الأربعة المتنبئة كانت دالة بالنسبة للتمكين الاقتصادي. فقد أدى تحسين خطط التدريب، وزيادة التمكين النفسي والاجتماعي، وتبني تصورات أكثر إيجابية تجاه التعليم والتدريب المهني والتقني، إضافة إلى الدعم المؤسسي والحكومي، إلى زيادة الاستعداد الاقتصادي، والثقة، والقدرة المالية لدى المشاركين. وقد أظهر النموذج أن المتنبئات الأربعة تفسر ما نسبته 62% من التباين في التمكين الاقتصادي بين المشاركين، مما يظهر أن التعليم والتدريب المهني والتقني يؤثر في النتائج الاقتصادية للنساء عبر عدة أبعاد يرجح أن تتفاعل وتعزز بعضها البعض. إن تجميع هذه النتائج ينبغي أن يقدم مؤشراً قوياً على أن التعليم والتدريب المهني والتقني ليس تدخلاً قائماً فقط على المهارات، بل هو أيضاً عملية أكثر شمولاً في تعزيز القدرات، تساعد النساء على الدخول إلى القطاع الاقتصادي.

الجدول (5): النموذج الهيكلي العام (العينات المجمعة)		
المتنبئ ← التمكين الاقتصادي	معامل بيتا المعياري (β)	القيمة الاحتمالية (p-value)
جودة التعليم والتدريب المهني والتقني	0.41	<0.001
التمكين الاجتماعي والنفسي	0.28	0.002
الاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	0.22	0.008
الدعم المؤسسي والحكومي	0.33	<0.001
معامل التحديد للنموذج (R ²)	0.62	—

نمذجة المعادلات الهيكلية متعددة المجموعات حسب العمر
تم اختبار ما إذا كانت العلاقات الهيكلية تختلف عبر الفئات العمرية المختلفة من خلال إجراء نمذجة المعادلات الهيكلية بشكل منفصل لكل فئة. وقد ظلت جميع العلاقات ذات دلالة إحصائية؛ إلا أن أحجام التأثير ازدادت مع التقدم في العمر.

الجدول (6): معاملات المسارات في النموذج الهيكلي وفق الفئات العمرية			
المتنبئ ← التمكين الاقتصادي	أقل من 20 سنة (p)	من 20-25 سنة (p)	أكثر من 25 سنة (p)
جودة التعليم والتدريب المهني والتقني	0.36 (p < .001)	0.42 (p < .001)	0.45 (p < .001)
التمكين الاجتماعي والنفسي	0.20 (p = .021)	0.27 (p = .006)	0.34 (p = .003)
الاتجاهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	0.18 (p = .047)	0.21 (p = .019)	0.25 (p = .015)
الدعم المؤسسي والحكومي	0.29 (p = .004)	0.32 (p = .002)	0.36 (p = .001)
معامل التحديد (R ²)	0.55	0.62	0.68

على الرغم من أن العائدات الاقتصادية التي تتمكن النساء الأصغر سناً من تحقيقها من التدريب ليست مرتفعة بعد، إلا أنه يبدو أنهن يستفدن من مزايا التعليم والتدريب المهني والتقني. فقد بدأت الشابات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20 و 25 عاماً في تحويل المهارات والخبرات المكتسبة من التعليم والتدريب المهني والتقني إلى أشكال أكثر وضوحاً من الفاعلية الاقتصادية، وهي مرحلة انتقالية يبدأ فيها التعليم بالتقاطع مع أسواق العمل. وقد ظهرت أفضل النتائج لدى النساء فوق سن 25، اللواتي كنّ الأكثر تمكيناً، مما يشير إلى ارتفاع الأثر الاقتصادي لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني نتيجة التراكم البنوي، والنضج، والخبرة الحياتية.

وقد دُعم ثبات البنية من خلال اختبارات مساواة القيود، حيث كان التغير في مؤشر المطابقة المقارن أكبر من 0.01، ويقترح أن الفروق تكمن في حجم الأثر وليس في اتجاهه أو معناه، إذ بقيت التأثيرات متشابهة عبر الفئات العمرية. إجمالاً، تشير النتائج السابقة إلى أن نموذج القياس الذي تستند إليه هذه الدراسة يتمتع بصلاحية سيكومترية ونظرية، مما يجعله مصدراً موثوقاً للتحليل اللاحق. ويعني التأكد من ثبات القياس بين الفئات العمرية أن متغيرات التعليم والتدريب المهني

والتقني والتمكين تؤدي الدور نفسه لدى النساء في مراحل حياتية مختلفة، وبالتالي فإن المقارنات بين المجموعات ليست غير صالحة.

كما تشير النتائج إلى وجود تدرج واضح قائم على العمر؛ إذ يرتفع مستوى التمكين الاقتصادي خطياً مع التقدم في العمر لدى النساء. وقد كان لجميع الأبعاد الأربعة للتعليم والتدريب المهني والتقني، وهي جودة التدريب، والتمكين النفسي، والاتجاه نحو التعليم المهني، والدعم المؤسسي، أثر كبير على التمكين الاقتصادي للمرأة، حيث وجد أن التأثير الأكبر يظهر لدى النساء اللواتي تبلغ أعمارهن 25 سنة فأكثر. وتنسجم هذه الاتجاهات مع نظرية القدرات النسوية، التي تفترض أن التمكين هو نتيجة للظروف البيئية، والموارد المتاحة، والمرحلة التطورية من الحياة التي تتيح الفرص وتفرض القيود على النساء.

المناقشة

تقدم نتائج هذه الدراسة أدلة قوية لدعم الطرح القائل بأن التعليم والتدريب المهني والتقني يلعب دوراً كبيراً في التمكين الاقتصادي للطالبات والخريجات الفلسطينيات. وقد أظهرت النتائج أن أربعة جوانب رئيسية من التعليم والتدريب المهني والتقني، وهي جودة التدريب، والتمكين النفسي، والاتجاهات نحو التعليم المهني، والدعم المؤسسي، تؤدي أدواراً مهمة في التمكين الاقتصادي. وتتسق هذه النتيجة مع المفاهيم النظرية الخاصة بتمكين المرأة، التي تفترض أن الفاعلية تنشأ من تفاعل الموارد المادية، والقدرات النفسية، والبيئة المؤسسية المواتية معاً. وتبرز هذه النتائج فاعلية التعليم والتدريب المهني والتقني كاستراتيجية تدخل، حيث يساهم في تعزيز المهارات العملية وفي الوقت ذاته يدعم الثقة، والأهداف، والفرص الاقتصادية للنساء في السياق الفلسطيني؛ وهو سياق تواجه فيه النساء تحديات طويلة الأمد في تحويل التعليم إلى مشاركة فعلية في سوق العمل.

تتوافق المناقشة مع الدراسات العالمية والمحلية الحالية التي تظهر قدرة التعليم المهني على إحداث تحول في حياة النساء وتحقيق تحسينات ملموسة. فقد أجريت دراسات في فلسطين ومناطق أخرى أظهرت أن التعليم والتدريب المهني والتقني يعزز قابلية التشغيل، والاستعداد الريادي، والقدرة على تحقيق الدخل، على سبيل المثال، وجد تحسناً في الاستعداد لسوق العمل لدى خريجي برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وهو ما يتسق مع الأثر الإيجابي المباشر والقوي لجودة التدريب الذي تم رصده في هذه الدراسة. 2859 : 2860 كما تم التأكيد سابقاً على أهمية التمكين النفسي كأداة لتعزيز الفاعلية الاقتصادية، حيث تظهر بعض الدراسات 2853 : 2864، أن البرامج المهنية تؤدي إلى زيادة ملحوظة في ثقة النساء بأنفسهن، وفي قدرتهن على اتخاذ القرارات، وفي الكفاءة الذاتية. وقد دعمت هذه الدراسة تلك الارتباطات، حيث أظهرت النتائج أن التمكين الاقتصادي في جميع الفئات العمرية يتنبأ به بدرجة كبيرة من خلال التمكين النفسي.

علاوة على ذلك، تعد الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني عنصراً مؤثراً، وهو ما يدعم نتائج دراسة حديثة أجريت في عام 2025، والتي تشير إلى أن التصورات المجتمعية والكفاءة الذاتية تترك أثراً قوياً على مشاركة النساء واستمرارتهن في المجالات التقنية 2865. كما تظهر تأثيرات الدعم المؤسسي والحكومي أهمية العناصر البيئية للتمكين، التي تشير إلى أهمية السياسات المنسقة والشراكات المؤسسية في تمكين النساء من المشاركة في الاقتصاد 2866 : 2851

2864 Gul, N., Zada, M., Contreras-Barraza, N., Salazar-Sepúlveda, G., Ullah, N., & Mohi-ud-Din, Q. (2025). Empowering Balochistan's skilled women: Unleashing self-employment potential. *Acta Psychologica (Amsterdam)*, 260, 105407. <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.105407> (ScienceDirect).

2865 Taiwo, S. O., Opeyemi, B. M., & Anike, S. T. (2025). Boosting gender equity and female participation in technical vocational education and training in Nigeria: The influence of self-efficacy and social justice awareness. *Gender, Work & Organization*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1111/gwao.70054>

2866 Bahaw, P., Stephens, A., & Mack, A. (2025). Gender-sensitive vocational and entrepreneurship education: Addressing poverty for Caribbean women. *Gender & Society*, 3, Article 24. <https://doi.org/10.1007/s44282-025-00162-z>.

من بين أهم إسهامات هذه الدراسة، ينبغي الإشارة إلى وجود فروق واضحة مرتبطة بالعمر في نتائج التمكين. فقد أظهرت النساء اللاتي تزيد أعمارهن عن 25 عاماً أعلى المستويات عبر جميع متغيرات التمكين، إضافةً إلى أقوى معاملات المسار الهيكلي. ويشير هذا الاتجاه إلى أن النضج، والخبرة الحياتية، والتعرف على الواقع الاقتصادي يمكن أن يعزز قدرة النساء على تحويل مهارات التعليم والتدريب المهني والتقني إلى مكاسب اقتصادية ملموسة. وقد ظهرت نتائج مماثلة توضح أن القدرة على تحويل المهارات المهنية إلى أنشطة ريادية وتوليد الدخل كانت أكثر تطوراً لدى النساء الأكبر سناً

وفي المقابل، استفادت الشابات، لا سيما اللواتي كنّ دون سن العشرين، من مزايا التعليم والتدريب المهني والتقني، وإن كان ذلك بمستويات أقل. ويمكن تفسير هذا الأمر بكونهن لم يتعرضن بما يكفي لسوق العمل، أو بسبب المعتقدات الثقافية التي تحد من فرص النساء في الحصول على وظائف، أو لأن هذه المرحلة من حياتهن تمثل فترة لم تتحول فيها القدرات بعد إلى نشاط اقتصادي. وتتوافق هذه النتائج مع نظرية القدرات النسوية، التي تقوم على افتراض أن المراحل التطورية تؤثر في التمكين، وأنه يميل إلى الزيادة مع مرور الوقت كلما وظف الأفراد قدراتهم ضمن سياقات داعمة 2864.

تمتد دلالات النتائج إلى الممارسات والسياسات، حيث ينبغي أن تظل جودة برامج التعليم والتدريب المهني والتقني ضمن الأولويات الأساسية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز المناهج الدراسية، وإدخال تقنيات جديدة، والتعاون مع أصحاب العمل لضمان إتاحة فرص أوسع أمام الطالبات لاكتساب خبرات عملية. ويتم إعداد النساء بصورة أفضل للانخراط في الاقتصاد من خلال إضافة مهارات نفسية واجتماعية، مثل مهارات التواصل، والتدريب على القيادة، والدعم في إنشاء الأعمال.

يمكن الاستفادة من النماذج الناجحة وحملات التوعية لتغيير تصورات المجتمع تجاه التعليم والتدريب المهني والتقني، مما قد يشجع المزيد من النساء على الاهتمام بالمجالات التقنية. كما ينبغي أن تستمر الحكومة والمؤسسات في تقديم مزيد من الدعم المالي، وفرص التدريب العملي، وخدمات التوظيف، وبرامج حاضنات الأعمال، لتحويل النساء غير العاملات إلى صاحبات مشاريع. وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية تقدم إسهامات تحليلية ممتازة، بما في ذلك استخدام نماذج إحصائية متقدمة وإطار قياس مثبت بدقة، فإنها تفتح أيضاً آفاقاً بحثية جديدة. فقد أتاح النطاق المحدود للدراسة (مؤسسة واحدة) عرضاً تفصيلياً لسياق الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث، ويمكن أن تتبع الدراسات اللاحقة الاتجاه نفسه مع زيادة حجم العينة من خلال إدراج مؤسسات أخرى للتعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، بهدف الوصول إلى تعميمات أوسع.

كان التصميم البحثي المقطعي مناسباً لالتقاط ديناميكيات التمكين الراهنة، ويمكن للدراسات الطولية البناء على هذا العمل من خلال تتبع تطور النتائج مع انتقال الخريجات إلى سوق العمل. وبالمثل، يمكن تعزيز قاعدة الأدلة مستقبلاً من خلال إضافة متغيرات اقتصادية موضوعية، تشمل دون أن تقتصر على التوظيف، والدخل، والنشاط الريادي، إلى جانب موازنة البحث الكمي مع أساليب البحث النوعي. من شأن هذه التوسعات أن توفر فهماً أعمق للجوانب الاجتماعية والثقافية التي تحدد تمكين النساء من خلال التعليم والتدريب المهني والتقني. ونظراً للفروق الكبيرة بين الأفراد من حيث العمر، قد تكون هناك حاجة إلى دعم قائم على الفئات العمرية، لا سيما بالنسبة للطالبات الأصغر سناً، لضمان أن يفضي التدريب إلى فرص توظيف فعلية.

الخاتمة

تظهر نتائج هذه الدراسة مدى قوة تأثير التعليم والتدريب المهني والتقني في تمكين الطالبات والخريجات الفلسطينيات اقتصادياً. إذ يبيّن هذا النوع من التعليم النساء بالمهارات والثقة التي يحتاجنها للانخراط في أنشطة اقتصادية ذات معنى، من خلال تحسين المهارات العملية وتعزيز الاستعداد للمشاركة في سوق العمل. ويشكل الجمع بين التدريب عالي الجودة، والتمكين النفسي والاجتماعي، والاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني، والسياق المؤسسي والحكومي الداعم، قاعدة قوية للفاعلية الاقتصادية للنساء، حتى في بيئة اجتماعية واقتصادية صعبة. كما تظهر النتائج أن ميل نتائج التمكين يزداد مع التقدم في العمر، مما يشير إلى تراكم الخبرات وتغير الالتزامات الحياتية، وهو ما يساعد النساء على تحويل التدريب المهني إلى أداء اقتصادي ملموس. وتؤكد هذه

الدروس أن التعليم والتدريب المهني والتقني يمكن أن يشكل وسيلة فعالة ومستدامة لتقليل الفجوات بين الجنسين وتعزيز التنمية المستدامة في فلسطين.

ولتعظيم الأثر، يمكن لصانعي السياسات والمؤسسات تحسين جودة البرامج، وزيادة آليات الدعم، والمساهمة في تشكيل تصورات مجتمعية إيجابية حول التعليم والتدريب المهني والتقني، بالإضافة إلى تقديم تدخلات أكثر تخصيصاً لدعم النساء الأصغر سناً في إطلاق مساراتهن الاقتصادية.

❖ المراجع

1. Ahmad, A. (2020). *Tracer study of socio-economic and demographic impacts of Technical and Vocational Education and Training (TVET) for women in Baluchistan*. Pakistan Social Sciences Review, 4, 824-838. [http://doi.org/10.35484/pssr.2020\(4-III\)58](http://doi.org/10.35484/pssr.2020(4-III)58).
2. Arif, M., Ullah, U., & Bibi, P. (2023). The transformative influence of vocational skills training on women's empowerment. *Journal of Social Research Development*, 04(03), 597-608. <https://doi.org/10.53664/JSRD/04-03-2023-06-597-608>.
3. Bag, A., & Chattopadhyay, K. (2024). Women's empowerment through vocational and technical education (VTE): Opportunities, challenges and societal impact. *Vidya - A Journal of Gujarat University*, 3(2), 145-151. <https://doi.org/10.47413/4tj2fw39>.
4. Ebrahimi, R., Choobchian, S., Farhadian, H., Goli, I., Farmandeh, E., & Azadi, H. (2022). Investigating the effect of vocational education and training on rural women's empowerment. *Humanities and Social Sciences Communications*, 9(1). <https://doi.org/10.1057/s41599-022-01187-4>.
5. Fayyaleh, N., & Fogarty, L. (2024). Transforming vocational education in Palestine by integrating 21st-century skills: Effects, challenges and opportunities. *Journal of Education in Muslim Societies*, 5(2), 31-47. <https://doi.org/10.2979/jems.00003>.
6. Gautam, S. (2023). Impact of vocational training for women empowerment. *AcadView*, 9(1), 89-104. <https://doi.org/10.3126/acadview.v9i1.71219>.
7. Hilal, R. (2017). TVET empowerment effects within the context of poverty, inequality and marginalisation in Palestine. *International Journal of Training Research*, 15(3), 255-267. <https://doi.org/10.1080/14480220.2017.1376384>.
8. Hilal, R., & McGrath, S. (2016). The role of vocational education and training in Palestine in addressing inequality and promoting human development. *Journal of International and Comparative Education*, 5(2), 87-102. <https://doi.org/10.14425/IJCE.2016.5.2.87>.
9. Kabear, N. (1999). Resources, agency, achievements: Reflections on the measurement of women's empowerment. *Development and Change*, 30(3), 435-464. <https://doi.org/10.1111/1467-7660.00125>.

10. Khan, F., Aradi, W., Schwalje, W., Buckner, E., & Fernandez-Carag, M. (2017). *Women's participation in technical and vocational education and training in the Gulf States*. **International Journal of Training Research**, 15(3), 229–244.
11. Nazzal, M. M., Ahmed, S. F., Doheir, M. A. S., Akmal, S. B., Bakar, A., Safei, S., & Yaacob, N. B. M. (2024). Implications of Technical and Vocational Education and Training (TVET) on economic development and employment prospects in Palestine. *Proceedings of the International Conference on Technical Education (ICTED)*, 300-305. <https://doi.org/10.1109/icted62334.2024.10844674>.
12. Ogema, E. A., Bundi, Z. M., Mkutu, A., & Omollo, D. (2021). The role of vocational training centers in socioeconomic empowerment of women in Nakuru Town, Kenya. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 10(3), 380-390. <https://doi.org/10.20525/IJRBS.V10I3.1077>.
13. Taiwo, S. O., Opeyemi, B. M., & Anike, S. T. (2025). *Boosting gender equity and female participation in technical vocational education and training in Nigeria: The influence of self-efficacy and social justice awareness*. **Gender, Work & Organization**. Advance online publication. <https://doi.org/10.1111/gwao.70054>.
14. UN Women & United Nations Department of Economic and Social Affairs (UN DESA). (2023). *Progress on the Sustainable Development Goals: The gender snapshot 2023*. United Nations. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2023/09/progress-on-the-sustainable-development-goals-the-gender-snapshot-2023>.
15. UNESCO. (2015). *Recommendation concerning technical and vocational education and training (TVET)*. UNESCO. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245178>
16. Bahaw, P., Stephens, A., & Mack, A. (2025). Gender-sensitive vocational and entrepreneurship education: Addressing poverty for Caribbean women. *Gender & Society*, 3, Article 24. <https://doi.org/10.1007/s44282-025-00162-z>.
17. Gul, N., Zada, M., Contreras-Barraza, N., Salazar-Sepúlveda, G., Ullah, N., & Mohi-ud-Din, Q. (2025). Empowering Balochistan's skilled women: Unleashing self-employment potential. *Acta Psychologica (Amsterdam)*, 260, 105407. <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.105407> (ScienceDirect).